

ابتداء من 15 أغسطس 2020

العرض الأقوى من موريتاني مزايا كثيرة و فورية

1000

N-UM

مكالمات وطنية

+

@

1GO

إنترنت

+

ساعة

آلو لكل

عند كل تفعيل
للساعة الوطنية
آلو لكل

50 NUM

من الرصيد ترجع لك

30

N-UM

الرصيد

+

خاصية إختيار
الرقم متاحة

عرض لفترة
محدودة

30 أوقية من الرصيد المجاني + 1000 أوقية من المكالمات الوطنية + 1 ساعة من المكالمات الوطنية عند التفعيل + 50 أوقية جديدة ترجع لك مع كل تفعيل للساعة الوطنية الو لكل لمدة 3 أشهر

77

مكة - يوليو 2020

أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة موعد جديد للاحتفاء بتخرج دفعة من الطلبة الضباط



التمارين العسكرية المشتركة
وانعكاساتها على الجيوش
الوطنية

كلية الدفاع
تخرج الدفعة الثانية من
ضباط دورة الحرب

معلمة أخبار البشر

كعاداتها في ختام خبرة التعاطي مع كل حول، تعلن المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة عن ميلاد براءم جدد، مستعدين للاتحاق بركب الجندية، بعد أن تعهدتهم على مدى ثلاث سنين ولقنتهم القيم العسكرية ومبادئ الولاء للوطن والاستعداد للتضحية من أجله. كانت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة ولا تزال منذ نشأتها في سنة 1976 إبان ذروة حرب الصحراء المعين الذي ينهل منه العسكريون، ويكسبهم والذود عن حماه.

عوامل التهديد والخطر في واحدة من أقسى وأصعب البيئات القتالية. ففي كل مرة تكون فيها جبال آدرار الشماء وسهوله الصعبة على موعد مع دفعة جديدة من الطلبة الضباط، بتجدد موعد آخر مع إعادة بناء الفرد وصقله ذهنيا وبدنيا من أدران السلبية واللامبالاة، لينخرط في مشروع وطني هو مركزه وعنوانه ويتمثل فكرة سامية ونبيلة هي الدفاع عن الوطن



TOYOTA

CIMDA S.A

Distributeur Officiel de Toyota en Mauritanie

**LE LAND CRUISER PICK UP EST
LE MEILLEUR VÉHICULE
TOUT TERRAIN AU MONDE**



**Direction assistée, réservoir
supplémentaire, snorkel**

- Carburant : Diesel
- Couple maxi Nm/(tr/min) : 285/2200
- Cylindrée (cm3) : 4164
- Nombre de cylindres : 6
- Nombre de soupapes par cylindre : 2
- Puissance maxi (ch) à tr/mn : 131/3800
- Type de moteur : En ligne

Contact:

Tél. (222) 45 25 47 30 - E-mail: ccmda@cfao.com



في هذا العدد

3

الإفتتاحية

5 - 4

المحتويات

14 - 6

الأخبار

18-15

حدث

24-19

الملف

25

حدث

30-26

بحوث ودراسات

31

تأيينات

77

الخيار الجيش

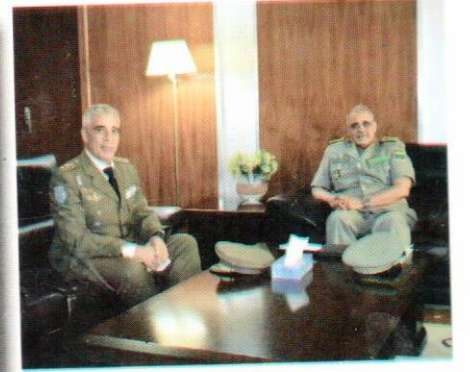
دورية تصدرها الأركان العامة للجيش
تألفتمكم على الجيش الوطني

المدرسة العسكرية لاختلاف الأسلحة
موعد جديد للاحتفاء بتخرج دفعة من الطلبة الضباط

التحارين العسكرية المشتركة
وانعكاساتها على الجيوش
الوطنية

كلية الدفاع
تخرج الدفعة الثانية من
ضباط دورة الصرب

المرحلتين



تصميم وإخراج
رقيب عبد الله ولد محمد الأمين سحنون

العنوان
مديرية الإتصال و العلاقات العامة
dcrp4946@gmail.com
BP:208 Tel: 45245888

التصوير
مساعد أول الطالب انداري
مساعد: ابراهيم ولد صالح
رقيب حماده محمد محمود
رقيب لوم ممدو صمب
رقيب سيد محمد ولد باب زين
رقيب عبدالله ولد محمد الأمين سحنون
عريف عبدالله يرو صالح
عريف محمد ولد كجمول
مسؤولة النشر والإعلان
رقيب أول أم كلثوم منت بده
التوزيع
مساعد أول ابراهيم ولد امبيريك
مساعد أحمد ولد مسعود
رقيب أول المصطفى ولد اعمر

مدير النشر
عقيد عارف
رئيس التحرير
مقدم سيدي محمد حديد
سكرتير التحرير
رائد التلميذي ولد امحيمد
الطباعة
رقيب أول : محجوبه منت ارحيل
رقيب أول : الحسن ولد اعمر
رقيب عبد الله ولد محمد الأمين سحنون
المحررون
مقدم سيدي محمد ولد حديد
رائد التلميذي ولد امحيمد
تقيب يوسف صمبه كمارا

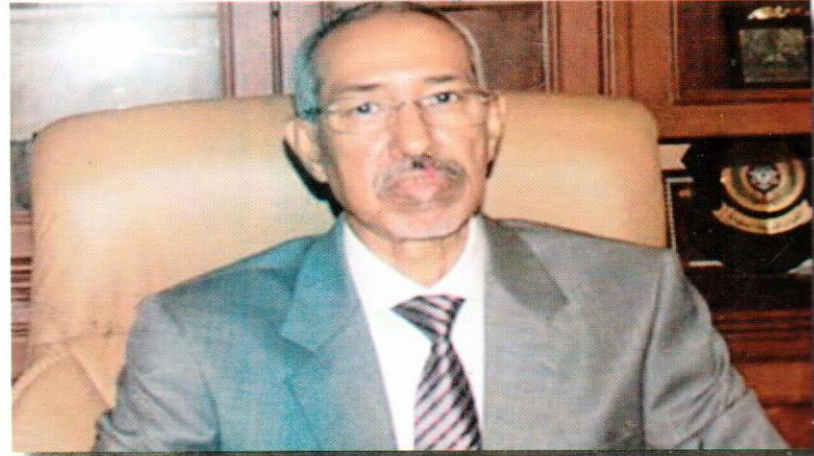
وزير الدفاع الوطني يوشح ضباطا مصريين في نهاية مأمورياتهم



وشح وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي باسم رئيس الجمهورية زوال يوم الثلاثاء 07 يوليو 2020 في مباني وزارة الدفاع الوطني عددا من الضباط المصريين، بمناسبة نهاية مأمورياتهم في بلادنا. وكان الضباط المصريون الموشحون يخدمون ضمن الطاقم التاطيري لكلية الدفاع لمجموعة الخمس في الساحل. حضر حفل التوشيح اللواء محمد فال ولد معين الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني واللواء ابراهيم فال ولد الشيباني قائد كلية الدفاع لمجموعة الخمس في الساحل، بالإضافة إلى عدد من الضباط العاملين في وزارة الدفاع الوطني.

وزير الدفاع الوطني

يجري مباحثات مع وزيرة الجيوش الفرنسية



أجرى وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي يوم 24 أغسطس 2020 مباحثات مع وزيرة الجيوش الفرنسية، السيدة فلورانس بارلي. وتناولت المباحثات التي جرت، عبر الهاتف، الأوضاع التي تعيشها العاصمة المالية باماكو. ويتواجد في الوقت الراهن في جمهورية مالي الشقيقة وفد رفيع المستوى من مجموعة دول الخمس في الساحل برئاسة الأمين التنفيذي للمجموعة السيد مامان سيديكو وعضوية الجنرال محمد ازناكي المستشار الأمني في الأمانة التنفيذية في المجموعة وعدة مستشارين آخرين.

وزير الدفاع الوطني

يلتقي المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الساحل



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي زوال يوم 8 سبتمبر 2020 سعادة السيد بترغام المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى منطقة الساحل. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون العسكري الثنائي بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات، في ظل التحديات الأمنية التي تواجه منطقة الساحل والصحراء. جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد فال ولد أمعييف وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى بلادنا سعادة السيد مايكل دودمان.

وزير الدفاع الوطني يستقبل...

السفير المغربي



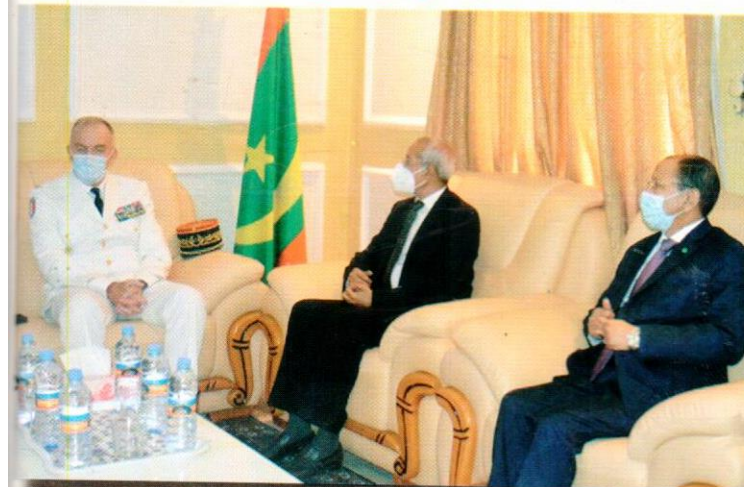
استقبل السيد حننه ولد سيدي وزير الدفاع الوطني يوم الأربعاء 29 يوليو 2020 سعادة السيد حميد شاباز سفير المملكة المغربية المعتمد في بلادنا. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين خاصة في جانبها العسكري وسبل تعزيزها في المستقبل.

السفير البريطاني



استقبل السيد حننه ولد سيدي وزير الدفاع الوطني صباح يوم 17 يوليو 2020 بمكتبه سعادة السيد ساميون بايدن سفير المملكة المتحدة المعتمد في بلادنا. وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي القائمة بين البلدين الصديقين، خاصة في مجال الأمن والدفاع وسبل تعزيزها في المستقبل.

قائد قوة باركان



استقبل السيد حننه ولد سيدي وزير الدفاع الوطني صباح يوم 17 يوليو 2020 بمكتبه قائد قوة باركان الفرنسية العاملة في منطقة الساحل الجنرال باسكال فاكونه. وتناول اللقاء الذي جرى بحضور اللواء محمد فال ولد امعييف الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني علاقات التعاون والتنسيق المشترك مع هذه القوة، وسبل مواجهة التهديدات الأمنية التي تواجه منطقة الساحل والصحراء.

قائد الأركان العامة للجيش يزور هيآت عسكرية

يوصل الفريق محمد مبه مکت قائد الأركان العامة للجيش، رفقة اللواء مختار بله شعبان قائد الأركان العامة للجيش المساعد زيارة التفقد والاطلاع لمكاتب ومديريات الأركان العامة للجيش. وفي هذا الإطار أدى قائد الأركان العامة للجيش ومساعدته زيارة للمستشفى العسكري والمكتب الثاني ومديرية العتاد، بالإضافة إلى كتيبة القيادة والخدمات.

المكتب الثاني



كتيبة القيادة والخدمات



المستشفى العسكري



مديرية العتاد



مدرسة الدرك الوطني بروصو تخرج الدفعة ال 50 من تلاميذ الدرك الوطني



اشرف وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي يوم الجمعة 28 أغسطس 2020 بمدرسة الدرك الوطني بروصو على تخرج الدفعة ال 50 من تلاميذ الدرك الوطني. وفي كلمة له بالمناسبة حث وزير الدفاع الوطني الخريجين على أن يكونوا مثالا حيا في الانضباط وقُدوة حسنة لنظرائهم في المثابرة والثقة في النفس والولاء والاعتزاز بالوطن. وأضاف انه على يقين ان أفراد هذه الدفعة سيساعدون على المحافظة وصون سمعة وصيت الدرك الوطني، وبأنهم سيشكلون عنصر تقوية لقدراتها العملية، تجسيدا لشعار قيم الشرف والوفاء والتضحية في سبيل الوطن. وتقدم بالشكر إلى إدارة مدرسة الدرك على جهودها القيمة في مجال القيام بمهامها النبيلة. وبدوره أوضح العقيد الذي مبه يزيد قائد مدرسة الدرك بروصو أن الدرك الوطني سخر كل وسائله البشرية والمادية ليجعل من هذا الصرح العلمي نموذجا

من حيث البنية التحتية والتجهيزات والمعدات لإعداد رجال يؤمنون بالمسؤولية وفرسانا أقوياء قدوة في البطولة و التضحية. وأشار إلى أن الإشراف اليوم على تخرج هذه الدفعة أكبر دليل على الأهمية التي يوليها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني القائد الأعلى للقوات المسلحة ليجعلها في حجم التحديات التي تواجهها، حيث حققت موريتانيا نجاحا منقطع النظير في مجابهة الجريمة المنظمة والإرهاب الدولي وأصبحت مقاربتها الأمنية مثالا يحتذى به دوليا. وتابع الحضور عرضا عن المدرسة، مهامها ونشاطها والأسلحة وتمارين مختلفة. كما تم تكريم أسرة الشهيد الذي تحمل الدفعة اسمه وكذلك تكريم الخمسة الأوائل من الدفعة وطاقم المدرسة. وجرى حفل التخرج بحضور وزير العدل والداخلية واللامركزية وقائد أركان الدرك الوطني ووالي اترارزة والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن.

من حيث البنية التحتية والتجهيزات والمعدات لإعداد رجال يؤمنون بالمسؤولية وفرسانا أقوياء قدوة في البطولة و التضحية. وأشار إلى أن الإشراف اليوم على تخرج هذه



كما زار المنطقة العسكرية السادسة والمؤسسة المركزية لإصلاح العتاد وكذلك الهندسة العسكرية والفرقة الخاصة

المؤسسة المركزية لإصلاح العتاد

المنطقة العسكرية السادسة



الفرقة الخاصة

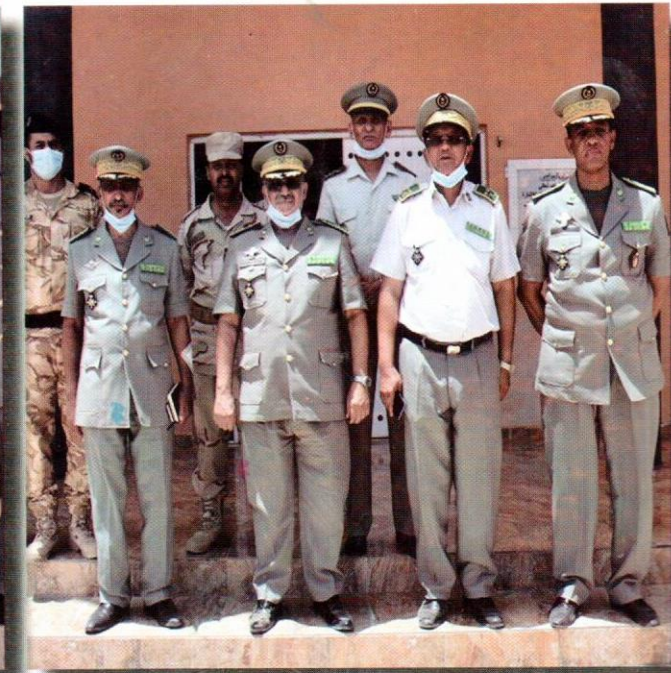
الهندسة العسكرية



ومركز التصنت التابع ل سلاح الإشارة ومؤسسة تصنيع الملابس ومسيقى القوات المسلحة. وقد كان في استقبال قائد الأركان العامة للجيش ومساعدته قادة هذه الهيآت العسكرية وطواقمها، حيث تلقى الوفد شروحا وافية عن سير عملها ومهامها، كما شكلت الزيارة مناسبة لتجديد التعليمات المتعلقة بالإخلاء في الأداء والمردودية في العمل.

مؤسسة تصنيع الملابس

مركز التصنت التابع ل سلاح الإشارة



موسيقى القوات المسلحة



قائد الأركان العامة للجيش يؤدي زيارة لمركز تدريب الجيش الوطني



أدى الفريق محمد ميمه مکت صباح يوم 23 يوليو 2020 زيارة تفقد واطلاع لمركز تدريب الجيش الوطني في مدينة اكجوجت. وقد بدأت الزيارة بتقديم عن المركز، تضمن مهامه وواقعه، لينتقل الفريق قائد الأركان العامة للجيش لمعاينة بعض المنشآت والهيئات التابعة للمركز، حيث زار مستودع الذخيرة ومستوصف الثكنة، قبل أن يزور إدارة التدريب ويطلع على برامج التكوين المعتمدة، حيث حضر إحدى الحصص المقدمة لصالح المتدربين. وقد اطلع قائد الأركان العامة للجيش على ظروف سير التدريب داخل المركز وأصدر تعليماته بحل بعض المشاكل العالقة. وفي ختام زيارته مركز تدريب الجيش الوطني

حث قائد الأركان العامة للجيش طاقم التدريب على منح الأولوية لتكوين الجنود والاهتمام بالتدريب على أساليب القتال المحمول وضرورة إحياء وتعزيز دور العريف في الوحدة القتالية. وقد شكلت هذه الزيارة، شأنها شأن الزيارات السابقة مناسبة للحث على التفاني في العمل والرفع من مستوى الأداء والمردودية. وقد رافق قائد الأركان العامة للجيش خلال هذه الزيارة اللواء البحري قائد المكتب الثالث واللواء مدير العتاد واللواء قائد المكتب الثاني والمعتمد العقيدة مدير المعتمدية والعقيد قائد المكتب الأول.



قائد الأركان العامة للجيش يوشح الملحق العسكري الإسباني



باسم رئيس الجمهورية، وشح الفريق محمد ميمه مکت قائد الأركان العامة للجيش زوال يوم 08 يوليو 2020 بالأركان العامة للجيش الملحق العسكري الإسباني في بلادنا العقيد خوان أنتونيو كوميز رودريكييز بوسام ضابط في نظام الاستحقاق الوطني. ويأتي هذا التوشيح تويجا لنهاية مأمورية الملحق العسكري الإسباني في بلادنا. حضر حفل التوشيح اللواء المختار بله شعبان قائد الأركان العامة للجيش المساعد واللواء البحري أحمد بنعوف قائد المكتب الثالث والعقيد اسحاق عبد الله قائد المكتب الأول.

قائد الأركان العامة للجيش يزور أركان الجيش الجوي



في إطار زيارات التفقد والاطلاع التي يؤديها الفريق محمد ميمه مکت قائد الأركان العامة للجيش منذ أسابيع للهيئات العسكرية والأركان التابعة للأركان العامة للجيش، زار قائد الأركان العامة للجيش صباح يوم 16 يوليو 2020 مقر قيادة أركان الجيش الجوي، حيث كان في استقباله الطيار اللواء محمد ولد احريطاني قائد أركان الجيش الجوي محاطا بكبار معاونيه. وقد بدأت الزيارة باستعراض إحدى سرايا المشاة الجوية، قبل أن يتلقى قائد الأركان العامة للجيش والوفد المرافق له شروحا وافية عن مهام وواقع الجيش الجوي، ليشكل الأسطول الجوي وورشات الصيانة المحطة الثالثة لهذه الزيارة. وقد ختم الفريق قائد الأركان العامة للجيش زيارته لمقر قيادة أركان الجيش الجوي باجتماع مع الأطر، شكرهم فيه على التفاني في الخدمة، وحثهم على ضرورة مواصلة العمل والعطاء لكون سلاح الطيران هو سلاح الجسم في مواجهة التهديدات الإرهابية بمختلف أشكالها، كما نبه إلى أن الإصلاحات التي شهدتها السلاح الجوي والتي بدأت منذ العقد الماضي ستتواصل لتمكين هذا السلاح من أداء المهام الجسام الموكلة إليه. وقد رافق الفريق قائد الأركان العامة للجيش خلال هذه الزيارة اللواء مدير العتاد واللواء قائد المكتب الثاني والمعتمد العقيد مدير المعتمدية.



المدرسة الوطنية للأركان تخرج الدفعة الثالثة عشر من ضباط الأركان



أشرف وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي رفقة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد مبهمة مکت يوم 29 يوليو 2020 بمقر المدرسة الوطنية للأركان على تخرج الدفعة الثالثة عشر من ضباط الأركان، وتتكون الدفعة الجديدة من 70 ضابطاً

إن جملة المعارف التي شملت من بين أمور أخرى فنون الإدارة العسكرية وتقنيات القيادة والأركان ستساهم دون شك في المقدرة على سلامة التخطيط ودقة التنظيم وسهولة التنفيذ.

من مختلف فروع القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية منها 17 ضابطاً

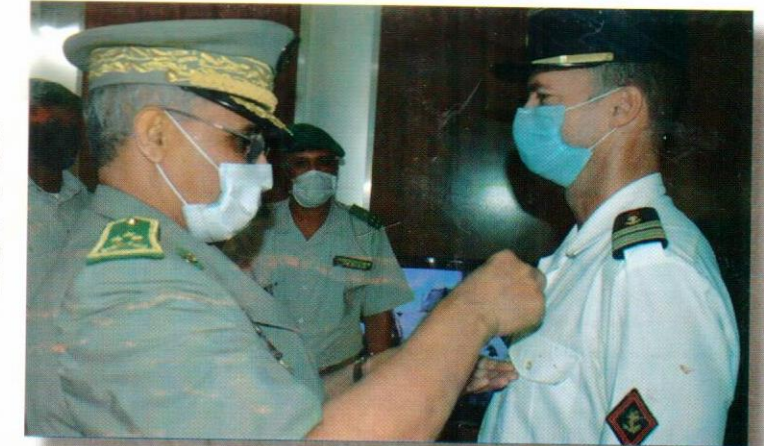


قائد الأركان العامة للجيش يستقبل السفير الأمريكي



استقبل الفريق محمد مبهمة مکت قائد الأركان العامة للجيش يوم الأربعاء 29 يوليو 2020 سعادة السيد مايكل دودمان سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد في بلادنا. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون العسكري القائمة بين بلدينا في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة وسبل تطوير هذه العلاقات.

قائد الأركان العامة للجيش يوشح ضباطاً فرنسيين



باسم رئيس الجمهورية، وشح الفريق محمد مبهمة مکت قائد الأركان العامة للجيش صباح يوم 10 يوليو 2020 عدداً من الضباط الفرنسيين، بمناسبة انتهاء مأمورياتهم في بلادنا. جرت مراسم الحفل في مقر قيادة الأركان العامة للجيش وبحضور اللواء حمادي ولد اعلي مولود قائد المكتب الثاني و اللواء البحري أحمد بنعوف قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل الملحق العسكري الإسباني



استقبل الفريق محمد مبهمة مکت قائد الأركان العامة للجيش صباح الأربعاء 6 أغسطس 2020 بمكتبه الملحق العسكري الإسباني الجديد في بلادنا العقيد آلبرتو خافيير بلازا. جرت المقابلة بحضور اللواء البحري أحمد بن عوف قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش، حيث تناول اللقاء علاقات التعاون العسكري بين بلادنا والمملكة الإسبانية.

كلية الدفاع لدول الساحل الخمس تخرج الدفعة الثانية من ضباط دورة الحرب



أشرف وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي يوم 15 يوليو 2020 بكلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس بنواكشوط، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة على تخرج الدفعة الثانية لدورة الحرب والتي تتألف من 26 ضابطاً

يمثل إنشاء هذه الكلية إرادة سياسية لقادة المنظمة تهدف بالأساس إلى خلق أداة تعليم عال إقليمية ذاتية، تسعى إلى سد النقص الحاصل في الكوادر البشرية وتعزيز التفاهم وخلق الإطار الأمثل للعمل المشترك بين جيوش المنطقة، من خلال إعداد وتأهيل جيل من القادة، يمتلكون نظرة استشرافية للتحديات والإشكاليات الأمنية الكبرى ومؤهلين لإعداد القرار السياسي والاستراتيجي في مجال الدفاع والأمن.



التعليمية تمكنت إلى حد اليوم من تخريج 448 ضابطاً من حملة شهادة الأركان الوطنية من مختلف فروع القوات المسلحة وقوات الأمن. وفي كلمة له باسم الضباط المتدربين من الدول الشقيقة، أعرب المقدم حمدان على حبيب من جمهورية اليمن الشقيقة عن عرفانه وكافة زملائه بالجميل لموريتانيا على كرم الضيافة وحسن المعاملة التي أحاطتهم بها طيلة مقامهم وخاصة المدرسة الوطنية للأركان ومن خلالها قيادة الأركان العامة للجيش، التي جعلتهم على نفس المستوى مع أشقائهم الموريتانيين. ونوه بالجهود التي بذلتها المدرسة لتمكينهم من الحصول على المعارف العلمية والعسكرية التي يحتاجها ضباط الأركان في عصرنا الحالي. وفي كلمة له باسم الدفعة أهاب النقيب محمد الغيث ولد الهادي بطاقم المدرسة إدارة ومدرسين على الجهود التي بذلوها من أجلهم طيلة عام دراسي بامتياز، مكن المتدربين من الحصول على الكفاءات المطلوبة على أكمل وجه. وتعاقب وزير الدفاع الوطني وقائد الأركان العامة للجيش وقائد المدرسة الوطنية للأركان على تسليم شهادات الأركان على الخريجين وجوائز البحوث الفردية وجائزة الضابط المتميز خلال الدورة قبل أن تسلم الدفعة لوحتها التذكارية لقائد المدرسة. وحضر حفل التخرج عدد من قادة الأركان وقادة الأجهزة الأمنية والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن ووالي نواكشوط الغربية وحاكم مقاطعة تفرغ زينه وسفير الجمهورية اليمنية المعتمد لدى بلدنا وعدد من الملحقين العسكريين.

التخطيط ودقة التنظيم وسهولة التنفيذ. وأضاف أن هذا المخزون العلمي سيجعل الضباط الخريجين جديرين بالمهام التي قد توكل إليهم، داعياً المعنيين إلى تحمل المسؤولية والتحلي بالجد والصبر والصرامة. وأشاد الوزير بورشات الإعداد والتخطيط العملي وبرامج التدريس المتنوعة التي عرفتها المدرسة الوطنية للأركان والتي مكنت مجتمعة المتدربين وأطر المدرسة والوافدين من المشاركة بنجاح وتميز في نشاطات متعددة مع شركائنا في المجال العسكري، معرباً عن تقديره لقيادة الأركان العامة للجيش على ما بذلته من جهود في سبيل الرفع من قدرات قواتنا المسلحة والتحسين المستمر من خبراتها. وبدوره أوضح قائد المدرسة الوطنية للأركان العقيد سيدي محمد حمادي في كلمة له بنفس المناسبة إن تخرج الدفعة الثالثة عشر من نوعها من ضباط الأركان سيشكل إضافة نوعية لقواتنا المسلحة وقوات أمننا وذلك بفضل ما اكتسبوه من علوم ومعارف خلال عام شاق من التكوين في هذا الصرح العلمي العريق. وذكر قائد المدرسة بالمهام الموكلة لضباط الأركان وما يميزها من صعوبات أصبحت تزداد تشابكاً وتعقيداً يوماً بعد يوم في عالم تكاثرت أخطاره وعظمت تحدياته وتطورت فيه أدوات الحرب وتنوعت فيه أساليب المعركة بشكل لم يسبق له مثيل، مما يتطلب تكويناً يستجيب لكافة متطلبات المرحلة. وقال إن المدرسة وبفضل من الله والدعم المادي والمعنوي الذي ما فتئت تقدمه قيادة الأركان العامة للجيش، لهذه المؤسسة

من دول شقيقة وصديقة (المملكة العربية السعودية، اليمن ومالي). وقد تميز حفل التخرج الذي جرى بحضور وزير الداخلية واللامركزية الدكتور محمد سالم ولد مرزوك بتوزيع

إن تخرج الدفعة الثالثة عشر من نوعها من ضباط الأركان سيشكل إضافة نوعية لقواتنا المسلحة وقوات أمننا وذلك بفضل ما اكتسبوه من علوم ومعارف خلال عام شاق من التكوين في هذا الصرح العلمي العريق.

الشهادات على الخريجين وتقديم الجوائز للبحوث والضباط المتميزين خلال الدورة. وأكد وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي في كلمة له باسم فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وقوات الأمن أن جملة المعارف التي شملت من بين أمور أخرى فنون الإدارة العسكرية وتقنيات القيادة والأركان ستساهم دون شك في المقدرة على سلامة

بالمهام الموكلة لضباط الأركان وما يميزها من صعوبات أصبحت تزداد تشابكاً وتعقيداً يوماً بعد يوم في عالم تكاثرت أخطاره وعظمت تحدياته وتطورت فيه أدوات الحرب وتنوعت فيه أساليب المعركة بشكل لم يسبق له مثيل،

تلقوا تكويناً في مختلف ميادين الدفاع. وفي مستهل كلمته بهذه المناسبة، أشار وزير الدفاع الوطني أن هذا الحفل يأتي تتويجا لسنة كاملة من البذل والعطاء في ظروف جد استثنائية. وأضاف أن إنشاء هذه الكلية يمثل إرادة

إن هذه الكلية هي أول كلية حرب عابرة للحدود في العالم، إذ تمثل حلا فريدا لتلبية احتياجات قوات الدفاع والأمن في بلدان الساحل الخمس من أطر سامين، تم تكوينهم وفقا لواقع احتياجات المنطقة والمساهمة في توحيد العقائد العسكرية والأساليب والعمل كإطار للدراسة والتأمل حول إشكاليات الأمن والتنمية الرئيسية في شبه المنطقة.

سياسية لقيادة المنظمة تهدف بالأساس إلى خلق أداة تعليم عال إقليمية ذاتية، تسعى إلى سد النقص الحاصل في الكوادر البشرية وتعزيز التفاهم وخلق الإطار الأمثل للعمل المشترك بين جيوش المنطقة، من خلال إعداد وتأهيل جيل من القادة، يمتلكون نظرة استشرافية للتحديات والإشكاليات الأمنية الكبرى ومؤهلين لإعداد القرار السياسي والاستراتيجي في مجال الدفاع والأمن. وقال وزير الدفاع الوطني إن كلية الدفاع لدول الساحل الخمس تشكل نموذجا حيا للتعاون وتوحيد جهود بلدانها في مجال الدفاع والأمن وهو أحد المبادئ التي تأسست عليها منظمة الساحل. وأشار إلى أن هذا الصرح العلمي حديث النشأة، حقق نجاحات معتبرة خلال فترة وجيزة، تمكن فيها من ضخ عدد من الكوادر عالية التأهيل لتلبية لاحتياجات مختلف دول المنطقة. وتقدم وزير الدفاع الوطني بالشكر والامتنان لجميع الشركاء، دولا ومنظمات، على دعمهم لمنظمة الساحل عموما وكلية الدفاع على وجه الخصوص، في مواجهة تهديدات وتحديات تتطلب توحيد الجهود ومساهمة الجميع خدمة للأمن والسلام في شبه المنطقة.



كما توجه بالشكر إلى هيئة التأطير بالكلية والهيئات التعليمية المتعاونة معها، على الجهود التي بذلتها والإصرار على إكمال السنة الدراسية في ظروف مرضية رغم ما خلقته جائحة كوفيد 19 هذا العام، وبالتهنئة إلى الضباط الخريجين لما بذلوه من جهد خلال هذه السنة الاستثنائية، مهيبا إياهم بتحمل المسؤوليات الجسام التي ستلقى على عواتقهم في المستقبل القريب والمتمثلة في الرفع من مستوى قوات الدفاع والأمن عبر تطوير الأداء في تخطيط وإدارة العمليات العسكرية، حرصا على سلامة المواطنين وخلق الظروف المواتية للعملية التنموية في دول الساحل الخمس. كما ألقى اللواء إبراهيم فال ولد الشيباني، مدير كلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس كلمة بذات المناسبة، أشار فيها إلى الظرفية الخاصة التي طبعها جائحة كورونا والتي حالت دون حضور جزء كبير من أطر ومتدربي الكلية الذين تقطعت بهم السبل في بلدانهم. وبين أن هذه الكلية تشكل تجسيدا للإرادة السياسية للسلطات العليا لدول الساحل الخمس لتوحيد جهودها لمواجهة التحديات الأمنية في شبه المنطقة، الشيء الذي ينبع من أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المجموعة والمتمثل في التكفل بحل مشاكلها بأنفسها. وأوضح أن هذه الكلية هي أول كلية حرب عابرة للحدود في العالم، إذ تمثل حلا فريدا لتلبية احتياجات قوات الدفاع والأمن في بلدان الساحل الخمس من أطر سامين، تم تكوينهم وفقا لواقع احتياجات المنطقة والمساهمة في توحيد العقائد العسكرية والأساليب والعمل كإطار للدراسة والتأمل حول إشكاليات

الأمن والتنمية الرئيسية في شبه المنطقة. واستعرض مدير الكلية خصوصيات العام الدراسي المنصرم وحصيلة عمل المؤسسة وأفاقها المستقبلية. أما سعادة سفير مندوبية الاتحاد الأوروبي في بلادنا، فقد ثمن النجاحات الكبرى التي تم تحقيقها من طرف منظمة دول الساحل الخمس وما تمثله هذه الكلية من إرادة سياسية قوية لقادتها في مجال مكافحة الإرهاب ومن أجل استتباب الأمن والتنمية في منطقة الساحل. وأبدى استعداد الاتحاد الأوروبي لمواكبة جهود الساحل خدمة للأمن العام والتنمية الشاملة. كما تعاقب على المنصة الطاقم التربوي للكلية للتعبير عن امتنانه لما تحلت به الدفعة المتخرجة من انضباط طيلة السنة الدراسية مما مكن من احترام وتكملة جدول أعمال الدورة. وأشجع الحفل بتوزيع شهادات الدورة على الضباط المتخرجين، من طرف وزير الدفاع الوطني وذلك قبل أن يتوجه الوفد الرسمي إلى ساحة مخصصة لغرس الأشجار المثمرة في الكلية تحت إشراف وزير الدفاع الوطني الذي كتب انطباعاته في السجل الذهبي للكلية. وجرت مراسيم تخرج هذه الدفعة بحضور وزير الداخلية واللامركزية الدكتور محمد سالم ولد مرزوك وقائد الأركان العامة للجيش ورئيس مجلس الدفاع والأمن لمجموعة دول الساحل الخمس والأمين التنفيذي لمجموعة دول الساحل الخمس، إضافة إلى المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن وسفراء الدول الداعمة وممثلي شركاء المنظمة وعدد كبير من الشخصيات المدعوة.

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

موعد جديد للاحتفاء بتخرج الدفعة 36 من الطلبة الضباط

في الرابع والعشرين من يوليو الماضي، أخذت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في أطار عدتها وازينت، لتودع شبابا التحقوا لتوهم بسلك الضابطة، بعد أن تعهدتهم على مدى ثلاث سنين، تلقوا خلالها مختلف أنواع المعارف الأكاديمية والمهارات العسكرية التي سوف تمكنهم من ولوج الجندية من أوسع أبوابها، قادة فئاضل ميدانيين، متحمسين لأداء الواجب واكتساب الخبرات العسكرية...



كلمة معالي وزير الدفاع الوطني



على مستوى المسؤوليات التي تنتظركم. في هذه الظرفية الخاصة، التي شهدت انتشار جائحة كوفيد19، وهي نتائج لم تكن لتتحقق لولا الانضباط والصرامة

» إن المسؤولية النبيلة التي ستضطلعون بها تستحق منكم البذل والعطاء خدمة لوطن عبر الذود عن حوزته التراثية، وخلق ظروف ملائمة لتحقيق التنمية. وكلي أمل في أنكم ستكونون على مستوى المسؤوليات التي تنتظركم.

في اِحتمكم للإجراءات الاحترازية. والسلام عليكم ورحمة الله.

يسعدني أن أكون معكم اليوم لأشرف باسم فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني على حفل تخرج الدفعة السادسة والثلاثين من الطلبة الضباط العاملين، دفعة الشهيد الملازم الطيار اعلى ولد نافع الذي تميز خلال مساره بالشجاعة والانضباط والمهنية. السادة الخريجون

لقد تلقيتم تكويناً متكاملاً واكتسبتم مهارات خلال السنوات الماضية في المدرسة العسكرية بمختلف الأسلحة، مما سيؤهلكم لأداء مهامكم على أكمل وجه، فكونوا قدوة لمرؤوسيكم ضاربين مثالا في الجد والصرامة والعدالة. وإنني إذ أهنئكم على النتائج المرضية لا يفوتني التذكير بأن من بينكم خريجين من دول شقيقة قد استفادوا إلى جانبكم من التدريب لمدة ثلاث سنوات مليئة بالجد والمثابرة. إن المسؤولية النبيلة التي ستضطلعون بها تستحق منكم البذل والعطاء خدمة لوطن عبر الذود عن حوزته التراثية، وخلق ظروف ملائمة لتحقيق التنمية. وكلي أمل في أنكم ستكونون

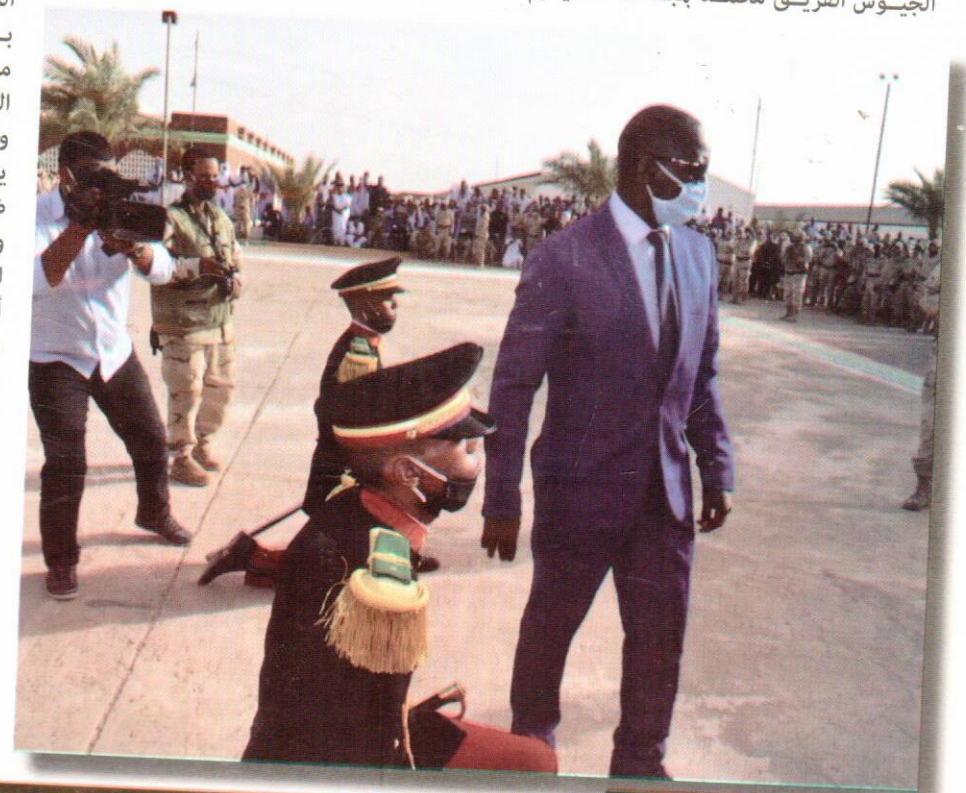
» لقد تلقيتم تكويناً متكاملاً واكتسبتم مهارات خلال السنوات الماضية في المدرسة العسكرية بمختلف الأسلحة، مما سيؤهلكم لأداء مهامكم على أكمل وجه، فكونوا قدوة لمرؤوسيكم ضاربين مثالا في الجد والصرامة والعدالة.



الجمعة 24 يوليو 2020 بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار على حفل تخرج الدفعة 36 من الطلبة الضباط العاملين.

أشرف وزير الدفاع الوطني السيد حننه ولد سيدي رفقة القائد العام لأركان الجيوش الفريق محمد مبهمة مكث يوم

وبدأ حفل التخرج بقراءة آيات من الذكر الحكيم قبل تبادل علم المدرسة بين الدفتين 36 و37 وتسلم الأوائل من الدفعة رتبهم، بعد أداءهم لقسم الضباط، من طرف وزير الدفاع الوطني وقائد الأركان العامة للجيوش ووالي آدرار. يصل تعداد هذه الدفعة الجديدة 69 ضابطاً، وتضم ضابطين من دولتي مالي وساحل العاج، وتحمل الدفعة اسم الشهيد الملازم اعلى ولد نافع الذي أستشهد إثر سقوط طائرة عسكرية في ضواحي بير أم اكرين في 29 دجمبر 1976. وقد تميز الحفل بالعديد من الفقرات الهامة وتقديم عروض للفنون القتالية واستعراض وحدات من الجيش الوطني على أنغام الموسيقى العسكرية. وجرى الحفل بحضور والي آدرار وعمدة بلدية أطار وعدد من الضباط السامين والملحقين العسكريين وأهالي الخريجين.



كلمة اللواء قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

تشرف المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة اليوم بحضوركم حفل تخرج دفعتهما السادسة والثلاثين من الطلبة الضباط العاملين، دفعة الشهيد الملازم أعل ولد

» هذه الدفعة التي ستكون بلا شك مدداً لقواتنا المسلحة وسنداً لها، وذلك بما اكتسبوه من علوم ومهارات خلال فترة تكوين ناهزت ثلاث سنوات من التدريب المستمر والمكثف.

نافع رحمه الله وأدخله فسيح جناته، وترحب بضيوفها الكرام الذين حرصوا رغم مشاغلهم الجمّة، وعناء السفر، والطقس الحار، على مشاركتها أفرح هذا الحفل. هذه الدفعة التي ستكون بلا شك مدداً لقواتنا المسلحة وسنداً لها، وذلك بما اكتسبوه من علوم ومهارات خلال فترة تكوين ناهزت ثلاث سنوات من التدريب المستمر والمكثف.

السيد الفريق قائد الأركان العامة للجيش
السادة الضيوف الكرام

لا يخفى على أحد ما تتميز به مهمة الضابط



من صعوبات تجعل من اكتساب العلم والمهارات وطول الممارسة خصائص لا غن عنها، ليكون على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقه. وإن هذه الإلزاميات لتزداد صعوبة يوماً بعد يوم في عالم تكاثرت أخطاره وعظمت تحدياته وتطورت فيه أدوات الحرب بشكل



» لا يخفى على أحد ما تتميز به مهمة الضابط من صعوبات تجعل من اكتساب العلم والمهارات وطول الممارسة خصائص لا غنى عنها، ليكون على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقه

لا سابق له، ولن يكون الضابط على المستوى المنشود إذا لم يتمكن من ناصية المعارف النظرية والمهارات معاً. لقد كان البرنامج الدراسي متكاملًا، شمل العلوم العسكرية ومواضيع تعليمية عامة أخرى لا بد للضابط منها في عالم اليوم. حيث شمل برنامج التعليم العام تدريس اللغات، بالإضافة إلى المعلوماتية وسلسلة ثرية ومتنوعة من المحاضرات، مما وسع مدارك الدارسين وأثري قدراتهم على الفهم والتحليل. كما استفاد المتدربون خلال فترة تكوينهم من إجراء تمارين تكتيكية حول الحرب اللامنتظمة وسبل مواجهتها، تلك الظاهرة التي لا يكاد يسلم بلد من أخطارها في عالمنا اليوم. وكانت هذه التمارين

» هذه التمارين مناسبة لتمكينهم من اكتساب خبرات في مجال مكافحة الإرهاب، والتي تعتبر بلادنا نموذجاً هاماً يحتذى به في هذا المجال بالمنطقة.

مناسبة لتمكينهم من اكتساب خبرات في مجال مكافحة الإرهاب، والتي تعتبر بلادنا نموذجاً هاماً يحتذى به في هذا المجال بالمنطقة. كما أن البرنامج الجديد الذي اعتمده الأركان العامة للجيش المتمثل في تدريس مواد جديدة مثل: تعليم الرمي في ميدان القتال، الاسعافات الأولية في الميدان، مكافحة العبوات المرجلة، جعلته يواكب التطورات الحاصلة في الجيش الوطني،

» كما أن البرنامج الجديد الذي اعتمده الأركان العامة للجيش المتمثل في تدريس مواد جديدة مثل: تعليم الرمي في ميدان القتال، الاسعافات الأولية في الميدان، مكافحة العبوات المرجلة، جعلته يواكب التطورات الحاصلة في الجيش الوطني، ويساهم في تنمية قدرات المتدربين المعرفية.

ويساهم في تنمية قدرات المتدربين المعرفية. كما لا يفوتني أنه في الآونة الأخيرة شهد العالم حالة استثنائية تمثلت في انتشار جائحة كورونا التي عصفت بجمل دول العالم ومن بينها بلادنا، إلا أن المدرسة ومجهود مضعف استطاعت أن تكمل مناهجها التعليمية في الوقت المحدد على الوجه المطلوب، مع مراعاة اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية حفاظاً على سلامة المتدربين وطاقم التدريب.

السيد الوزير
السيد الفريق قائد الأركان العامة للجيش
السادة الضيوف الكرام
إن التكوين بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة لمدة ثلاث سنوات، يجعلها تتطلع إلى تفعيلها لتصبح أكاديمية عسكرية تواكب التطور الحاصل في القوات المسلحة منذ سنوات، كما سيسمح هذا التكوين بإدخال المواد الجامعية الضرورية

الأساسية في مستقبل الضابط، والتي ستؤهله أيضاً للحصول على شهادة

» إن التكوين بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة لمدة ثلاث سنوات، يجعلها تتطلع إلى تفعيلها لتصبح أكاديمية عسكرية تواكب التطور الحاصل في القوات المسلحة منذ سنوات، كما سيسمح هذا التكوين بإدخال المواد الجامعية الضرورية الأساسية في مستقبل الضابط، والتي ستؤهله أيضاً للحصول على شهادة ليصانص المهنية.

ليصانص المهنية، وقد شرعت المدرسة فعلياً في تحقيق هذا الهدف، وذلك بتعاقدتها مع متخصصين في هذا المجال.

السادة الحضور الكرام
إن التوجه الجديد للقيادة جعل المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة قبلة للدول الشقيقة والصديقة، حيث يوجد الآن بالمدرسة طلبة ضباط من جمهورية مالي وساحل العاج، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل طيلة فترة تكوينهم، فهنيئاً لهم على ذلك.

أيها الضباط الخريجون
ها أنتم اليوم تؤدون قسماً عظيماً تلتزمون فيه بالوفاء للوطن وأنتم تحتفلون بجني ثماركم، بعد ثلاث سنوات من الجهد والمثابرة، تسلحتم خلالها بكل الخصال الضرورية لتمكنكم من القيام بمهامكم العسكرية في وحداتكم المستقبلية كقادة فضاء على أكمل وجه، وبتجربة غنية وبذكريات قضيتموها معاً في هذا الصرح التدريبي العريق. أيها الضباط الخريجون إن الانتماء

لسلك الضباط يتطلب التحلي بخصال القائد والمتمثلة أساساً في إدراك حجم المسؤولية، الشجاعة، القدوة الحسنة، المعرفة، الالتزام، النزاهة، الصدق، الأمانة، وغيرها. كما أحثكم على متابعة التسليح بالعلوم والمعارف العسكرية لضمان مواكبة وتحديث مكتسباتكم المهنية.

السيد الوزير
السيد الفريق قائد الأركان العامة للجيش
السادة الضيوف الكرام
أرجو أن تسمحوا لي قبل الختام أن أشيد بشكل خاص بدور الطاقم التربوي للمدرسة الذي كان عليه العبء الأكبر في ممارسة تعليم وتأطير الضباط وجعلهم على المستوى الذي يحقق تطلعات القيادة، فتهنئة خاصة له بهذا اليوم الذي يرى فيه جهوده وقد أتت أكلها. كما أنوه بالدعم الذي تلقيناه من طرف قيادة الأركان العامة للجيش من أجل تحسين ظروف التدريب، سواء على المستوى المعنوي أو المادي، والذي كان له الأثر الملموس على نجاح مهمتنا النبيلة. كما أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في بلوغ هذه النتائج. مرة أخرى أرحب بالجميع والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

» إن التوجه الجديد للقيادة جعل المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة قبلة للدول الشقيقة والصديقة، حيث يوجد الآن بالمدرسة طلبة ضباط من جمهورية مالي وساحل العاج، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل طيلة فترة تكوينهم، فهنيئاً لهم على ذلك.



كلمة السيد المفيد ولد نافع المتحدث باسم أسرة الدفاع

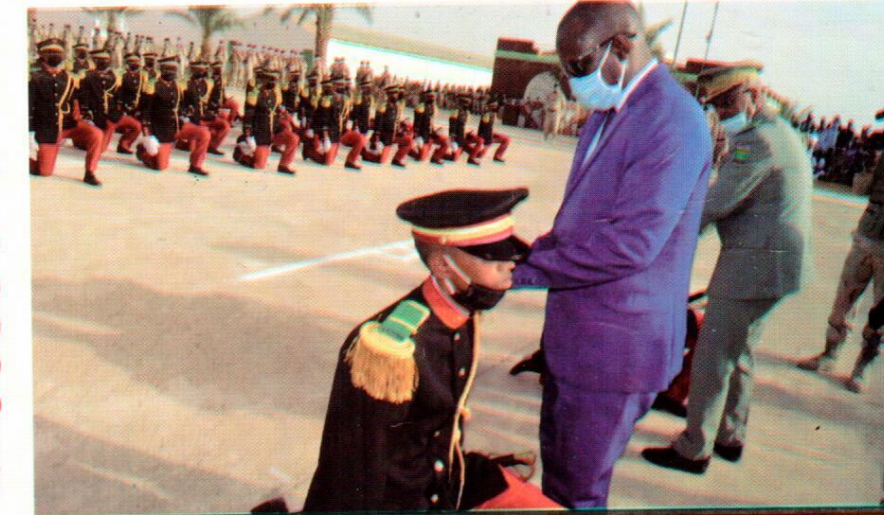


يشرفني أن أقف أمامكم اليوم، بمناسبة تخرج هذه الدفعة المباركة التي تحمل اسم شقيقي الضابط الطيار اعلي ولد نافع رحمه الله، الذي ضحى بروحه الزكية دفاعاً عن حرمة الوطن وعزته وكرامته.

لعل اختيار هذا الشهيد للدفعنة المنتجة من أبنائنا سيكون لأفرادها حافزاً إضافياً للبذل والعطاء في مجال الدفاع عن الوطن وكرامة شعبه.

هذا الشهيد قدم هذه التضحية الكبرى برفقة اثنين من زملائه من الطيران العسكري، وهما الضابط الطيار سيدي محمد ولد هيين والريقب محمد الحافظ ولد زكارار. وهذا الطاقم المشهود له بالشجاعة والإقدام قضى في واقعة قتالية يوم 28 دجمبر 1976 بالقرب من منطقة "كارا فوك كارا" شمال غرب بير أم اكرين. فالتسمحو لي أن أترحم باسمي شخصياً وباسم أسرنا وباسمكم جميعاً على أرواحهم الطيبة وأن أسأل الله القدير أن يتغمدهم برحمته الواسعة وأمن يتقبلهم ضمن النبيئين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ولعل اختيار هذا الشهيد للدفعنة المنتجة من أبنائنا سيكون لأفرادها

حافزاً إضافياً للبذل والعطاء في مجال الدفاع عن الوطن وكرامة شعبه. كما لا يفوتني هنا أن أؤمن باسمي وباسم الأسرة هذه اللقطة التي تدل على أن موريتانيا وجيشها الوطني لن ينسيا أبناء الوطن، خاصة أولئك منهم الذين ضحوا بهذا الوطن والدفاع عن حرمة الترابية. وأنتهز هذه الفرصة لأشكر فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ووزير الدفاع وقائد الأركان العامة



وجميع معاونيهم على هذه اللقطة الكريمة،

لا يفوتني هنا أن أؤمن باسمي وباسم الأسرة هذه اللقطة الكريمة التي تدل على أن موريتانيا وجيشها الوطني لن ينسيا أبناء الوطن، خاصة أولئك منهم الذين ضحوا بهذا الوطن والدفاع عن حرمة الترابية.

متمنياً كامل التوفيق للجميع ولوطننا الجيب مزيداً من التقدم والرخاء.

عاشت ذكرى شهدائنا البررة
عاشت موريتانيا
عاش جيشنا الوطني قويا
وشامخا
وحم الله شهداءنا
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

الأساسية في مستقبل الضابط، والتي ستؤهلها أيضاً للحصول على شهادة

إن التكوين بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة لمدة ثلاث سنوات، يجعلها تتطلع إلى تفعيلها لتصبح أكاديمية عسكرية تواكب التطور الحاصل في القوات المسلحة منذ سنوات، كما سيسمح هذا التكوين بإدخال المواد الجامعية الضرورية الأساسية في مستقبل الضابط، والتي ستؤهلها أيضاً للحصول على شهادة ليصانص المهنية.

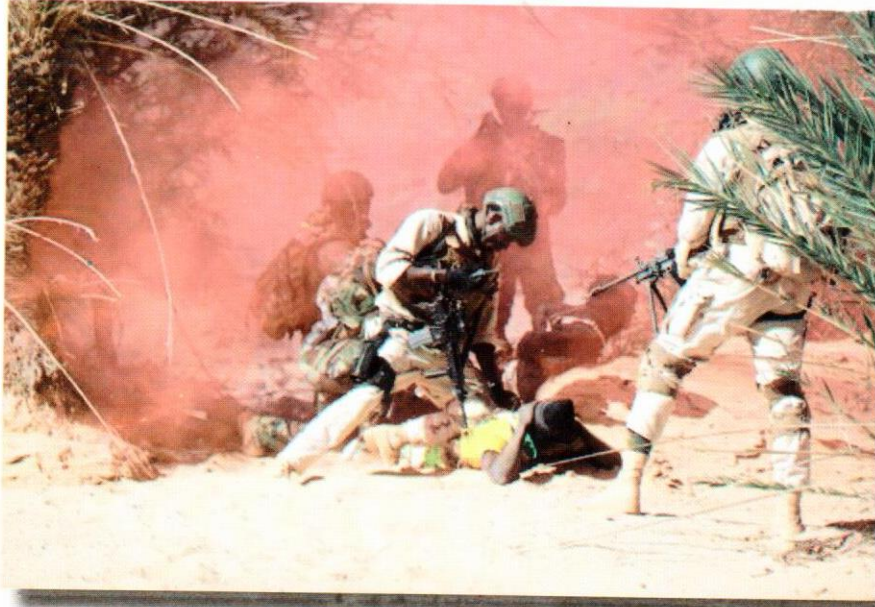
ليصانص المهنية، وقد شرعت المدرسة فعلياً في تحقيق هذا الهدف، وذلك بتعاقدتها مع متخصصين في هذا المجال. السادة الحضور الكرام إن التوجه الجديد للقيادة جعل المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة قبلة للدول الشقيقة والصديقة، حيث يوجد الآن بالمدرسة طلبة ضباط من جمهورية مالي وساحل العاج، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل طيلة فترة تكوينهم، فهنيئاً لهم على ذلك.

أياها الضباط الخريجون ها أنتم اليوم تؤدون قسماً عظيماً تلتزمون فيه بالوفاء للوطن وأنتم تحتفلون بجني ثماركم، بعد ثلاث سنوات من الجهد والمثابرة، تسلحتم خلالها بكل الخصال الضرورية لتمكنكم من القيام بمهامكم العسكرية في وحداتكم المستقبلية كقادة فئاضل على أكمل وجه، وبتجربة غنية وبذكريات قضيتموها معاً في هذا الصرح التدريبي العريق. أياها الضباط الخريجون إن الانتماء

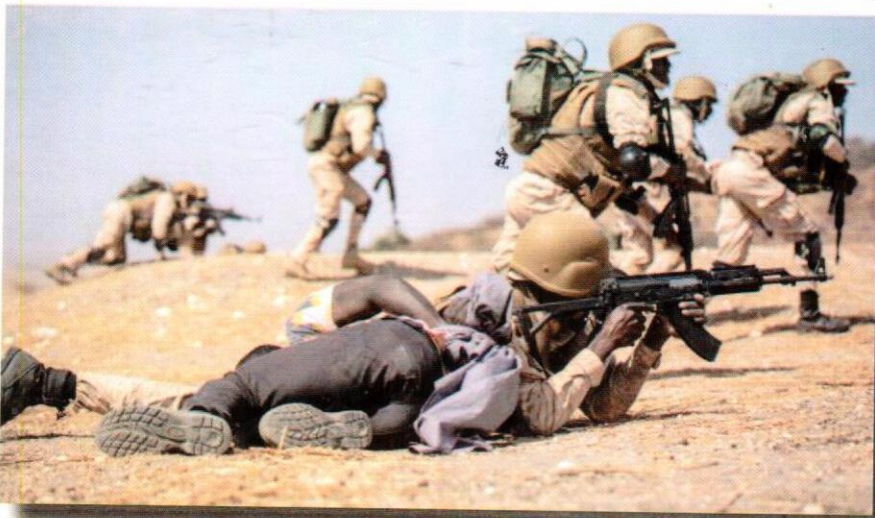


التمارين العسكرية المشتركة وانعكاساتها على الجيوش الوطنية

مقدم سيدي محمد ولد حديد



التحديث المستمر وإدماج المفاهيم المستحدثة وتوطين المعارف العسكرية ومواكبة التطور الهائل والمتسارع في أمهات الحرب ووسائل القتال وأدواته. ولأننا في منطقة الساحل، فنحن محكومون بفعل واقع يجثم على منطقتنا منذ عقدين من الزمن بالسعي إلى إيجاد آلية أمنية لمواجهة تهديدات لا غمطية، تتعاظم يوما بعد يوم وتهدد النسيج الاجتماعي لدولنا، وهو ما يقتضي الانخراط في تمارين ومناورات مشتركة لتعزيز المنظومات الدفاعية وبناء الجيوش الوطنية وإكسابها الخبرة والكفاءة والروح القتالية. ولكن، قبل الخوض في طبيعة وأهمية مثل هذه التمارين، لا بد من معرفة طبيعة وأساليب وأنماط التهديد الأمني الذي يواجه الجيوش الوطنية في المنطقة...



وقادرة بسبب طبيعة الخطاب والوسائل على اختراق الإثنيات وتمزيق المجتمعات وإلحاق ضرر بالغ بكيان الدولة الوطنية. وقد فرض هذا الواقع على جيوش مختلف الدول وضع أسس شراكة عسكرية، قائمة على مبدأ تبادل الخبرات والمهارات من خلال تمارين عسكرية مشتركة، تتيح لمختلف الأطراف المشاركة في التمرين أو المناورة العسكرية فرصة

تعد التمارين العسكرية حالة صحية، بل ومطلوبة وضرورية بالنسبة لأي جيش يحاول المحافظة على حد أدنى من الجاهزية والمستوى العملي الذي يخوله في كل الظروف وفي ظل كل المعطيات من الاضطراب بالمهام الجسام الملقاة على عاتقه وهي حماية الحوزة الترابية للوطن وصيانة سيادته وأمنه.

تتأسس فكرة التمرين أو المناورة العسكرية على مبدأ توقع الأسوأ وتأمين شروط مواجهته من خلال وضع الوسائل البشرية (قادة ومرؤوسين) والمادية (معدات قتالية، أسلحة ووسائل لوجستية) على محك التجربة، حتى يتسنى للقائد العسكري ومن ورائه صاحب القرار السياسي معرفة جوانب القصور ومعالجتها في زمن السلم وليس أثناء المعركة.. عملا بالمقولة العسكرية المأثورة "عرق التدريب يقلل من دماء المعركة". ولأن الواقع الجيوسياسي أصبح يفرز تحديات أمنية واستراتيجية تتجاوز قدرة البلدان على معالجتها منفردة، كان لا بد من تضافر الجهود الأمنية التي تقوم على قاعدة التعاون العسكري المشترك في زمن السلم لمواجهة تهديدات عابرة للحدود

مؤسسة تصنيع الملابس تنتج كميات معتبرة من الكمامات لصالح مندوبية تآزر



وتوزيعا مما يؤكد على تضافر جهود مختلف القطاعات من أجل التصدي لكافة الظروف التي تعيق المسيرة التنموية وخصوصا في مجال التهذيب الذي يحتل الصدارة في برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

الذي يعنى بتطوير الخدمات الأساسية بشكل عام وهو من أهم برامج المندوبية التي تدعم القطاعات الحيوية في البلد. وأضاف أن هذه الكميات تم إنتاجها من طرف مؤسسة صناعة الملابس العسكرية وهي عملية وطنية خالصة تمويلا وصناعة

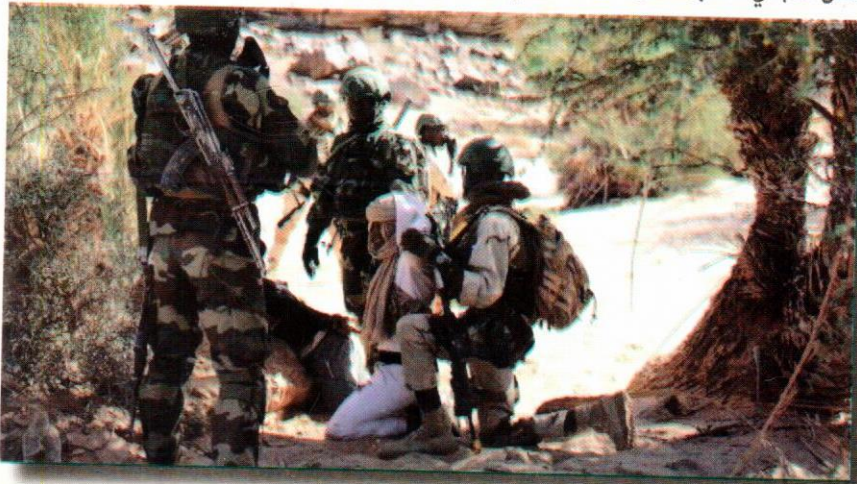
أشرف وزير التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح السيد محمد ماء العينين ولد أبيه صباح يوم الاثنين 24 أغسطس 2020 بمباني الوزارة على استلام كميات معتبرة من الكمامات مقدمة من مندوبية تآزر بالتعاون مع وزارة الدفاع الوطني. وستساهم هذه المساعدة في إنجاح العودة الآمنة لطلاب المدارس المقررة مطلع الشهر المقبل من خلال توفير الكميات للأساتذة والطلاب. وأوضح وزير التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح في كلمة بالمناسبة أن الوزارة عكفت مع وزارة الصحة على تحليل الإجراءات الصحية الضامنة لاستئناف أمن للدروس، مشيرا إلى أن من أولويات هذه الإجراءات ارتداء التلاميذ للكمامات. وقال إن هذه المساعدة المتمثلة في 240 ألف كمامة تأتي تعريزا للتعاون المثمر بين الوزارة والمندوبية، داعيا هيئات التأطير وآباء التلاميذ للعمل على أن يكمل هذا العمل بالنجاح وليكمل جهد الدولة جهد الآباء. وبدوره أوضح المندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء تآزر السيد الشيخ ولد بوعسرية أن هذه الخطوة تمت في إطار مكونة الصحة (برنامج الشيلة)



على توظيف القوة الناعمة هو نجاحها في خلق الحاضنة الاجتماعية، واستمالة سكان صحراء أزواد وحتى سكان الوسط في الآونة الأخيرة من إثنية الفلان، إلى خطبها المتطرف وانخراطهم فيه، من خلال استغلال واقع الفقر المدقع في المنطقة، مدعومة في ذلك بغياب الخدمات الحكومية الأساسية للمواطنين، ففي هذه المنطقة، حيث يشعر الناس بالسخط وحيث الاقتصادات المحلية ضعيفة للغاية، ولم تتمكن الحكومة من الوصول إلى أولئك الناس المهمشين، يحاول كثير منهم ببساطة أخذ زمام الأمور بأيديهم".

لقد شكل الظهور المفاجئ لهذه الأساليب القتالية تحدياً لمبادئ الفكر العسكري التقليدي، القائم على افتراض وجود تهديدات نمطية قابلة للمعالجة بأساليب وتكتيكات عسكرية، طبقها القادة ونفذتها الجيوش على مر التاريخ منذ الإسكندر الأكبر حتى اليوم، لكن خطورة هذه التكتيكات اللاهطية هي في نجاحها في تحييد أسلحة الحسم في الحرب التقليدية وهي المدرعات والمدفعية والمشاة بهيكلتها المعروفة، وهو ما اقتضى من العديد من الجيوش إعادة هيكلة وحداتها المقاتلة بما يتناسب وطبيعة التهديد الأمني والاعتماد على المفارز الخفيفة بدل القطعات الجرارّة والثقلية

لقد جلب هذا الواقع معه تحدياً جديداً، يتضمن في إعادة تدريب وتكوين الجيوش النظامية على أساليب مواجهة تكتيكات وأساليب الجماعات المتطرفة، ولأن الأمر يتعلق بجماعات لا تقيم وزناً للحدود الدولية ولا تعترف بها أصلاً، أصبح التعاون بين الدول والجيوش أولوية قصوى لاحتواء خطر هذه الجماعات.



في ابتكار أساليب قتالية مستحدثة، فقد استطاعت هذه التنظيمات، شأنها في ذلك شأن باقي التنظيمات الإرهابية في العالم توظيف عوامل القوة الناعمة الجديدة، المتأثرة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصال والإعلام، وتوجيه كل هذه العناصر لإحداث أثر نفسي ومعنوي مباشر وهدام على "العدو"، عبر نشر الشائعات المغرضة وبث الرعب والخوف في صفوف السكان المحليين، من خلال ماكينات إعلامية ضخمة ونشطة، قادرة على استغلال النصر والهزيمة على السواء، حيث أثبتت التجربة قدرة الجناح الإعلامي لهذه التنظيمات على استغلال الفضاء الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي لبث خطابها الدعائي، عن طريق إصدار كم هائل ونوعي من الأشرطة والبرامج والأفلام الوثائقية الدعائية، التي تتضمن في بعض الأحيان تسجيلات صادمة لتصفية المخبرين والعملاء والتمثيل بجثثهم.

بالإضافة إلى الضغط على دول الرهائن الغربيين بقتلهم أو التهديد بقتلهم أو الحديث عن معاناتهم، أو الهجوم المباشر على المجموعات والقرى والقبايل المعروفة بولائها للحكومة المالية أو المتهممة بالتعاون مع القوات الفرنسية أو الدولية، كما هو شأن قبيلة ايدوسحاق، يضاف إلى ذلك أسلوب تضخيم خسائر الخصم وتثبيط معنوياته، باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية، وكذلك تطوير قنوات اتصال محلية، تسمح لهذه التنظيمات بالتفاوض حول مختلف القضايا بما فيها الرهائن (حالة الرهائن الإسبان)، وهو ما مكنتها من تطوير قدراتها الذاتية للتأثير في سياسات دول المنطقة. لكن التجلي الأكبر لقدرة هذه التنظيمات

هذه التنظيمات إلى تجنيد أشخاص من إثنيات محلية في مناطق الصراع في الشمال (العرب والطوارق) وفي الوسط (الفلان)، وهو ما منحها هذه القدرة على اقتناص اللحظة المناسبة لتنفيذ عمليات انتحارية أو هجومية (اغتيالات، تفجيرات، اختطاف... إلخ) في الفترات التي تشهد تراخياً في القبضة الأمنية من خلال تحريك خلاياها النائمة. ومن بين الأساليب الجديدة المستحدثة لهذه التنظيمات للتغلب على معضلة الإمداد في ميدان أصبح يمنح هامشاً محدوداً من القدرة على المناورة والحركة، أسلوب تخزين الأسلحة والمؤن والذخائر في أماكن نائية في عمق الصحراء، والاحتفاظ بإحداثياتها الجغرافية في أجهزة اهتداء GPS لغرض التخطيط لعمليات عسكرية في المستقبل، وهو ما يمنحها مرونة وخفة وقدرة على الحركة والمناورة، فقد تمكن حرس الحدود الجزائري سنة 2018 من اكتشاف مخزن تحت الأرض للأسلحة والمؤن في الشريط الحدودي بين الجزائر ومالي، حيث عثر الجيش الجزائري في هذا المخبأ على "ثلاثة رشاشات من نوع كلاشنيكوف، خمسة بنادق نصف آلية نوع سيمونوف، ثماني بنادق تكررارية، بندقية واحدة نوع G3، 10 قنابل يدوية، أربعة صواريخ نوع SPG-9، ثلاث شحنات لقاذفات صواريخ نوع SPG-9، ثمانيه مخازن لرشاش نوع كلاشنيكوف، قاعدتين لمُدفع رشاش نوع 12.7 مم ثقيل، جهاز إرسال واستقبال لاسلكي، 1432 طلقة من عيارات مختلفة..."

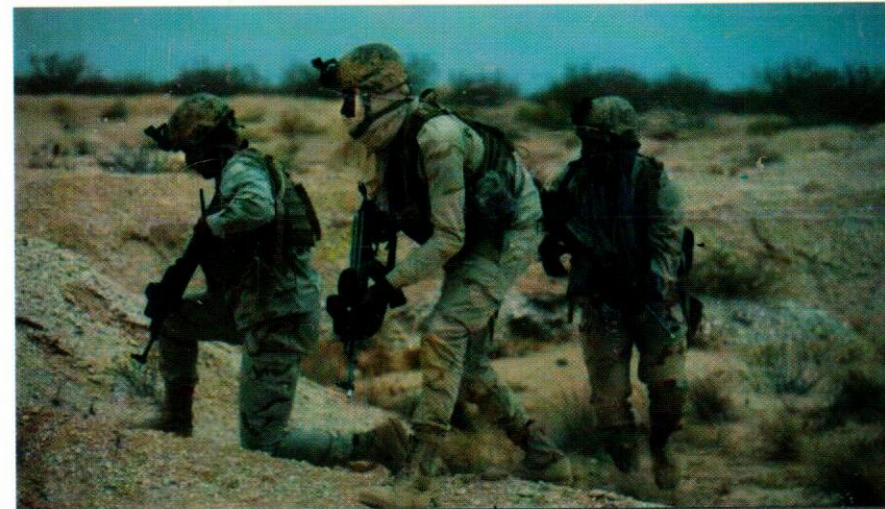
وتعطي طبيعة العمليات العسكرية الجديدة التي تنفذها هذه التنظيمات فكرة محددة عن أسلوب قتالي جديد وخطير، هو استخدام الدراجات النارية بدل السيارات كما هو الشأن بالنسبة لمثلث الأزمات الجديد أو "المنطقة الحمراء" بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وهو أسلوب مكن عناصر هذه التنظيمات إلى حد بعيد من سهولة الولوج والتخفي وسرعة التمويه والاختفاء في السكان. بل إن بعض هؤلاء المقاتلين تخلى حتى عن الدراجات واستخدم الجمال للتنقل والحركة وتخزين الأسلحة بالقرب من الهدف، انتظارا للحظة المناسبة، حيث يتم التنفيذ بسرعة وبكثافة نارية كبيرة، قبل الانسحاب والاختفاء في الصحراء. وبالإضافة إلى قدرتها على التكيف مع الواقع الجديد بفضل طبيعتها اللاهطية، ونجاحها

ما قبل عملية "سرفال"

فضلا عن الهواتف التي تعمل عبر الأقمار الاصطناعية، خصوصا هواتف شبكة الثريا". كانت مثل هذه الأساليب القتالية ناجعة إلى حد كبير، بسبب خلو شمال مالي من أي وجود عسكري جدي، سواء من حكومة مالي أو من حكومات الدول المجاورة التي اكتوت بنار هذه الجماعات، باستثناء حالات نادرة كان أهمها توغل الجيش الموريتاني في شمال مالي أثناء تعقبه لإحدى سرايا هذه الجماعات سنة 2010. ولعل هذا الواقع "المريح" نسبياً للتنظيمات الجهادية هو الذي شجعها - من بين عوامل أخرى - على شن هجوم عسكري واسع على مدن شمال ووسط مالي سنة 2012، من خلال استخدام أسلوب الهجوم الكاسح لغرض الاحتلال والمكوث، وهو ما أحدث تغييراً جذرياً في أساليبها القتالية وحولها إلى جيوش شبه نظامية، قادرة على خوض قتال نمطي في وجه قوات حكومية سيئة الإعداد تعبوية جعلتها مكشوفة، وحولتها إلى أهداف سهلة لطائرات الرافال الفرنسية سنة 2013.

ما بعد عملية "سرفال"

في أعقاب العمليات العسكرية الهجومية، الجوية والبرية الكبيرة التي شنتها القوات الفرنسية والتشادية بداية سنة 2013 ضد التنظيمات المتطرفة في شمال مالي، لجأ العديد من عناصر هذه التنظيمات الذين تمكنوا من النجاة من الهجوم إلى الاندماج والتخفي أو الذوبان في المجموعات والقبايل في شمال مالي، وربما في بعض معسكرات اللاجئين، وحتى في المدن والأماكن المأهولة، وعمدت



التنظيمات المتطرفة أساليب العمل وأنماط القتال

قدم أحد المحللين المحليين في مالي تقيمه للوضع الأمني القائم قائلا: "على مدى 17 شهراً، خلال الفترة ما بين يناير 2015 ونهاية مايو 2016، بلغ عدد الهجمات الإرهابية ما مجموعه 186 هجوماً. ووفقاً لتقرير Malilink Investigative Report Group أسفرت هذه الهجمات عن أكثر من 600 قتيل و 300 جريح في مالي. من خاي إلى كيدال، لم يسلم أي جزء من الأراضي من هذا الغضب المميت للإرهابيين. في المدن والمناطق الريفية النائية، يهاجم "الجهاديون" دون خوف من القوات المسلحة الموجودة على الأرض.. لقد أصبح انعدام الأمن يتجلى بوضوح أكثر، حيث تحول إلى ظاهرة لصيقة بالحياة اليومية للماليين. إن جميع الاستراتيجيات التي وضعتها السلطات لم تجلب الهدوء بعد والسكان يعيشون في رعب من الهجمات...".

لا يتجاوز تعداد التنظيمات الإرهابية بمختلف ولاءاتها وتشكيلاتها حسب آخر تقدير ثلاثة آلاف مقاتل، في مقابل ما يناهز ثلاثين ألف جندي هو تعداد الجيوش النظامية المنخرطة حالياً في الحرب الدائرة في شمال مالي ويشمل ذلك الجيش الوطني المالي وقوات "باركان" وقوات الأمم المتحدة. ولكن، ما هي طبيعة هذه الأساليب القتالية التي منحت التنظيمات المسلحة المتطرفة، رغم قلة تعدادها هذه الحرية في الحركة والفعل وأسفرت في المقابل وخلال فترة زمنية وجيزة نسبياً عن هذه الخسائر الكبيرة في الجبهة النظامية. تدخل أساليب قتال التنظيمات الإرهابية في شمال مالي في إطار ما أصبح يعرف بالحرب اللاهطية La guerre asymétrique، ورغم ذلك فإنه يمكننا أن نميز بين نمطين قتالين لهذه الجماعات، برزا بشكل لافت قبل وبعد عملية "سرفال"، هذه العملية التي شكلت حدثاً عسكرياً حاسماً، فرض معطيات تعبوية وميدانية على الأرض، وأرغم التنظيمات المتطرفة على اعتماد أساليب وأنماط قتالية تتلاءم مع الوضعية الجديدة. هناك إذن حقتان زمنيتان، طبعتا الحرب اللاهطية الدائرة حالياً بين الحركات الإرهابية المسلحة والقوى النظامية مجتمعة في شمال مالي..

المراجع

- <https://maliactu.net/mali-lenfer-malien/>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord-du-mali-3-000-djihadistes-se-jouent-de-30-000-soldats-2759956.html>
- Antonin Tisseron, Enchevêtrements géopolitiques autour de la lutte contre le terrorisme dans le Sahara, Hérodote, n° 142, La Découverte, 3e trimestre 2011, P 101-100
- محمد محمود أبو المعالي، القاعدة وحلفاؤها في أزواد، الشأفة وأسرار التوسع، مركز الجزيرة للدراسات، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى 2014، ص 38
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord-des-armes-de-guerre-decouvertes-par-lanp-a-la-frontiere-algero-mali-2759669.html>
- المجلد 7، الرجع من سنة 2014، مجلة "منير الدفاع الإفريقي" ص 9
- <http://www.g5sahel.org/index.php?qui-sommes-nous/le-g5-sahel>
- <http://armee.mr/node/1901>
- <http://armee.mr/node/1901>
- <http://armee.mr/node/1901>

لقد مُكنت التمارين العسكرية المشتركة، خاصة في منطقة الساحل من وضع تصور لسيناريوهات تدريب ثرية بالمعطيات التكتيكية، تضمن تنمية القدرات العملياتية لقوات الساحل الأفريقية في إطار شراكة متعددة الجنسيات. إن وجود هذا الكم الكبير من الخبرات العسكرية لجيوش من دول وقارات مختلفة، في ميدان واحد وضمن مناورة مشتركة سوف يوفر فرصة نادرة لتبادل التجارب والخبرات العسكرية، سبيلا إلى تحييد مختلف أنواع المخاطر والتهديدات الأمنية التي تواجه العالم ومنطقة الساحل على وجه الخصوص.

الأسواق، هذه الجماعات المتطرفة لا تمثل تهديدا لهذه المنطقة فحسب بل تهدد جميع أنحاء القارة ويمكنها حتى الوصول إلى العديد من المناطق الأخرى في العالم... سيركز تمارين فلينتلوك لهذا العام على الاتصال، إن أعداءنا لا يعترفون بالسيادة، إنهم لا يحترمون الحدود ولا حقوق الإنسان ولا كرامته، بل إنهم يشجعون الفتننة والفوضى. إنهم يضطهدون المدنيين ويحاولون تدمير مستقبل أطفالنا، ولمواجهة هذا التحدي يجب أن نواصل العمل معا من خلال تعزيز علاقتنا الثنائية والمتعددة الأطراف وبناء آليات اتصال أفضل وتبادل المعلومات لبناء الثقة والتفاهم.

التمارين المشتركة في منطقة الساحل

G5 SAHEL



« G5 Sahel » : Groupe de cinq pays du Sahel: le Burkina Faso, le Mali, la Mauritanie, le Niger et le Tchad.

استراتيجية في تطوير الجيوش الحديثة، حيث تحصل على خبرات جديدة، مما يشجع روح الابتكار، ويزيد الثقة المتبادلة، والمهارة المكتسبة. وهذا هو الهدف المنشود من وراء مثل هذه التمارين". إفريقيا الجنرال أندرسون فكرته حول هذا النمط من التمارين قائلا: " إن تضافر كل هذه الجهود هو ما يجعل من فلينتلوك أكثر من مجرد تدريبات عسكرية، إننا نتدرب معا ونتقاسم الأعباء معا وهو ما يبني العلاقات والثقة التي نحتاجها حتى نتمكن من مجابهة التهديد المشترك... في الساحل رأينا هذه التهديدات تنمو خلال العام الماضي حيث يواصل الإرهابيون قتل المدنيين والأبرياء وإغلاق المدارس وتعطيل

زج مختلف أنواع الأسلحة - تقييم القدرات التكتيكية والتقنية لهذه الوحدات في مجال القتال اللامطي - تحسين كفاءة أفراد هذه الوحدات الخاصة في مجال تحضير، تخطيط وتنفيذ عمليات ضد جماعات إرهابية.

تمارين فلينتلوك
موعد سنوي لتبادل الخبرات
والمهارات العسكرية

في خطابه الافتتاحي للنسخة 2020 من تمارين فلينتلوك التي احتضنتها موريتانيا قال وزير الدفاع الموريتاني السيد حننه ولد سيدي: " إن للتمارين العسكرية المشتركة بين الدول أهمية

شهدت منطقة الساحل والصحراء العديد من التمارين العسكرية المشتركة بين دول المنطقة وشركاء دوليين في الحرب على الإرهاب والجريمة والمنظمة، حدث ذلك قبل وبعد قرار إنشاء القوة المشتركة لدول الخمس في الساحل. وتقوم فكرة هذه التمارين المشتركة على افتراض احتمال مواجهة لأمطية مع مجموعات إرهابية تنفذ أساليب قتالية مبتكرة وجديدة، وهي في سبيل الوصول إلى غاياتها تقوم بأي عمل حتى وإن كان يتنافى مع قوانين الحرب من الاختطاف إلى التفجيرات الانتحارية، التهريب، تجارة المخدرات... هذا التحدي يتطلب جاهزية دائمة ومستمرة، ليس فقط على مستوى الوحدات النمطية والنظامية، ولكن أيضا جاهزية فيما يتعلق بالتكيف مع احتمال مواجهة لا نمطية في مناطق سكنية، أو احتمال اختطاف مواطنين أو رعايا أجانب... وتتدرب الوحدات العسكرية خلال هذه المارين على المهام اللامطية التالية:

- حرب المدن أو قتال المنازل
- مهاجمة خلايا إرهابية
- إنقاذ الرهائن
- القتال الليلي وأساليب الاهداء فيه
- ويسعى هذا النوع من التمارين إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تحسين كفاءة الوحدات العسكرية الخاصة في مجال العمليات المشتركة التي يتم فيها



كتب المواطن محمد عمر أباه واتفوي بالجلال كتاب موريتان

و ذات صباح يوم من أيام 1989 إندلعت أحداث بين موريتانيا وجارتها السنغال وبدأ المذيع يرسل وصلات من الموسيقى العسكرية لا يقطعها بين الفينة والأخرى إلا بيانات التنديد وقرارات تلمذ الوطن وتفخر بقواته وقوات أمنه وممرت أيام وأسابيع والشائعات والأخبار تطالعنا بأن الوضعية الأمنية للبلد على غير طبيعتها... وقتها أظهر جيشنا الذي خبر ميادين الوغى فكان عارفا بوهاذا ومرتفعاتها، استعدادا منقطع النظر لحماية الحمى والذب عن عرينه كما تذب أسد الشرى.. يومها - ونحن نعيش في - روصو - شاهدت بأم عيني أرتالا من السيارات العسكرية محملة بجنود بواصل، كان عناصرها في وضعية نفسية مريحة رغم أنهم متجهون مباشرة إلى الحدود حيث العدو والماء والطين والباعوض، حيث الموت الكاش عن أنيابه!!!. كان أغلب الجنود فتية يافعين وكان منهم من يلوح بيده ردا لتحية الجماهير التي احتشدت على جنبات الشارع وهي تحيي الجيش الوطني، تحية امتزجت فيها زغاريد النسوة مع هتافات الرجال.. في هذه اللحظات ظهرت لي حقيقة الرجال، وقتها زاد إعجابي وإكباري لقواتنا البواصل، وهم يواجهون الوضع بكل جسارة وشجاعة، لله در حماة الوطن*. الدرع الحصينة للوطن والعضلات المفتولة، والعيون الساهرة في الثغور وعلى الحدود، وله در المنتبئ حين يقول: *خلق الله للحروب رجالا*** و* رجالا لقصعة من ثريد*. هنتا لقواتنا المسلحة بذكرى عيدها الوطني ومزيدا من: *القوة*، و*المنعة*، و*الهيبة*.

أطفالنا على تقدير قيم التضحية والرجولة، والإخلاص، علينا أن نزرع في وجدانهم حب الوطن وحب حماة الوطن. لا أنسى و أنا في سن الثامنة من العمر الأناشيد الحماسية يصيح بها المذيع، أستمع إليها فتلامس شغاف قلبي وتطير بي على جناحيها إلى الجبهات الأمامية لجنودنا البواصل، حينها كانوا يجالدون تضحية، واستبسالا عن الوطن، الذي أذكره هو تلك الدرجة العالية من الحماس التي كانت تجتاحني حين أستمع إلى نشيد: *واتفوي بالجلال* "" *كتائب موريتان*.. وقد عرفت لاحقا أن النشيد من كلمات: عميد الأدب الشعبي المرحوم: *محمد ولد سيد إبراهيم*.. كنت وزملائي الصغار نجتمع حول المذيع لنستمع إلى الأناشيد العسكرية وهي تمثل لنا أسمى معاني الرجولة، والإقدام، والتضحية، كان صوتها الرجولي وألحانها الرقيقة العذبة يمتزجان ليشكلان سيمفونية رائعة تهز كيان كل منا، ثم تشحنه بعبارات: *الفدى*، *الحمى*، *الثرى*، ربما من حسن حظنا أن فترة طفولتنا واكبت حديثين هاميين هما: *حرب الصحراء*، و*استمرار العدوان الصهيوني على بلاد فلسطين*، فكنا لنحن *للوطن*، و نخني أيضا *فلسطين*، نردد: *موريتان لنا ولا لغيرنا*، ثم ننشد: أخي جاوز الظالمون المدى ** فحق الجهاد وحق الفداء، أخي أن جرى في ثراها دمي** وأطبقت فوق حصانها اليد ففتش على مهجة حرة ** أبنت أن يمر عليها العدا*... و في كل لحظات الإنشاد والانتشاء يبقى الجندي المغوار حاضرا في وجدنا نحن الضغار... بعد عقود من الزمن كبرت وكبر معي إعتزازي بالوطن وبحماة الوطن.



حب الوطن قيمة يدعي الجميع التحلي بها، لكن صدق تلك المحبة لا يمكن التأكد منه إلا حين توضع على محكات التقويم وتسلك بها دروب التضحية، فالمحب للوطن هو من يحمل روحه بين كفيه رخيصة، ذودا عن حمى الوطن نعم، تحت نقع تلك الدروب تعرف الرجال وعلى عتباتها يوضع ميزان القسط لنميز الحق من مجرد الدعوى، إننا نحن الموريتانيون بحاجة اليوم لأن نغرس في نفوس أطفالنا حب الوطن، واحترام رموز الوطن، وتقدير مؤسساته التي على رأسها المؤسسة العسكرية باعتبار أن سيادة الوطن وحماية حوزة أراضيه، وهيبة البلاد، وأمنها، وأمانها ورخاء العيش فيها منوط بعمل هذه المؤسسة، فما كان لأي تنمية أن تتحقق ولا أن تنمو أو تزدهر إلا مع وجود فضاء آمن مساعد على الاستثمار. مؤسستنا العسكرية، يجب أن نمي تقديرها واحترامها في نفوس الناشئة، علينا أن نربي